



## الالتزام الأخلاقي المهني وعلاقته بالأداء الوظيفي لدي معلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية

د / حسن يوسف أبو زيد

الباحث / عمر فتحى عبدالمغنى عبدالباقى

### مقدمة البحث

### مدخل البحث:

الأخلاق لها دور مهم وأساسي في حياة المجتمعات علي اختلافها، إذ تشكل أحد مظاهر الضبط الاجتماعي لدي الأفراد ودافعا محركا لتحريهم من غرائزهم وأهوائهم وتعمل أيضا علي تعميق إحساس الفرد بالانتماء إلي مجتمعه وتساعده علي التكيف مع واقع بيئته، لذلك فإن المجتمعات المتقدمة لا تعتمد دائما علي إمكاناتها المادية والتقنية بقدر ما يعتمد علي إمكانياتها البشرية القادرة علي التمسك بمجموعة من الأخلاقيات والسلوكيات المهنية، ومن المسلم به أن جودة الخدمات التي تقدم من أي طرف مرهونة بمدى تمسك المسئول (المدير) بهذه الأخلاقيات.(١ : ١٠٥)

كما أن الأخلاقيات تلعب دورا مهما في حياة الفرد بل مرتبطة بطبيعته البيولوجية والاجتماعية والنفسية لذلك فإن كلا من الثقافة والدين والبيئة والأسرة وغيرها تلعب دورا أساسيا في تكوينها، فالفرد هو غاية التنمية وأداتها لذلك من المهم استيعاب ديناميكية أخلاقيات المهنة، لأنها تؤثر في السلوك التنظيمي بالمنظمات بشكل عام وفي الأداء الوظيفي للفرد بشكل خاص، ويساعد هذا الأداء علي إزالة التناقضات في المنظمة أو المدرسة ويساعد أيضا علي تطوير خلق إداري سليم، بل هو المفتاح الذي يتسني من خلاله تحقيق التطوير المنظم ، لهذا التمسك والالتزام بالقواعد الأخلاقية للمهنة يساعد أعضاءها علي السير قدما نحو تحقيق غاياتها وأهدافها بكفاية وعناية، ويؤدي هذا الالتزام بهذه الأخلاقيات إلي زيادة تنظيم العلاقات المهنية والشخصية بين المنتسبين لهذه الفئة من جهة أخرى.(٢ : ٦٦)

فالأخلاق لها دور أساسي ومهم في حياة المجتمعات علي اختلافها ، إذ تشكل أحد مظاهر الضبط الاجتماعي لدي الأفراد ، ودافعاً ومحركاً لهم للوصول الي غايتهم ، ووسيلة لتحريهم من غرائزهم وأهوائهم ، وتعمل أيضاً علي تعميق إحساس الفرد بالانتماء الي مجتمعه وتساعده علي التكيف مع واقعه وبيئته.(٢ : ٣٦٥)

كما اهتم الاسلام بالأخلاق بصفة عامة فقد أولى أخلاقيات الوظيفة اهتماماً واضحاً بوضع مجموعة من المبادئ والقواعد المستمدة من القرآن الكريم والسنة الشريفة ؛ التي تشكل معياراً للسلوك الفردي فى التنظيم الادارى فالحلال واجب الاتباع ، والحرام مكروه واجب الترك ، فضلاً عما تمليه متطلبات كل وظيفة من شروط أخلاقيه أخرى لا تتعارض مع هذه القواعد والمعايير .

(١ : ١١٧)

فالأخلاق أساس لبناء المجتمعات الانسانية وهذا ما تشهد عليه الآية الكريمة فى قوله تعالى :  
﴿وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ (٣)﴾. (العصر ، ١-٣)

فالعامل الصالح المبني على الايمان والأخلاق شأنه أن يبني مجتمعاً قوياً لن تتال منه عوامل السقوط والتردى ، لذلك فالاختيار الموفق لمدير المدرسة وتدريبه لا يكفى على أية حال لضمان نجاحه وفعالته ، إن الضمان الكبير فى الواقع هو التزام مدير المدرسة بأخلاقيات مهنة رفيعة ، فالقوانين وحدها لا تكفى ولا المراقبة ما لم تتوفر مجموعة من القواعد والأصول المهنية التي يؤمن بها المدير ويعمل فى ضوءها ولعل من المحال أن نعلم بأن يكون المدير مخلصاً ومتقانياً ومبدعاً دون أن يكون مؤمناً بمعايير أخلاقية عالية فى سلوكه التربوى وخصوصاً أنه القدوة فى المؤسسة.  
(٣ : ٣٠٢)

فمهنة التعليم تحتل المرتبة الأولى فى الأهمية من حيث كونها مهنة لها تأثيرها فى تطور الشعوب ، فهى التى تعد أفراد المجتمع وتزودهم بالعلم والقيم والمهارات ليصبح كل منهم عضواً فعالاً فى المجتمع ، وهى أساس التنمية ، إذ أن مخرجات المؤسسات التعليمية هى الموارد البشرية المساهمة فى تنمية إمكانيات الأمة. (٤ : ٥٦)

لقد حظي موضوع الأداء الوظيفي باهتمام بالغ، ويشهد بحثاً مستمرة عن حلول للمشكلات المتعلقة بالأداء الوظيفي، وقد فاضت الدوريات العلمية بتقارير عديدة عن قيادات جديدة وإعادة تصميم الهياكل التنظيمية، ومحاولات اشراك العاملين فيها فى وضع السياسات بصورة أكبر، واستخدام نظام حلقات الجودة، والتركيز على أسلوب فريق العمل وابتكار حوافز جديدة للجهود الفردية والجماعية الملموسة وكثير من الأساليب الأخرى التي تركز على غاية واحدة وهي تحسين الاداء.(١ : ٨١)

ولقد برزت أهمية الأداء الوظيفي في المنظمات سواء منظمات الأعمال التجارية أو المنظمات الأهلية من مواجهة الكثير من المنظمات على اختلاف أنواعها ، وأحجامها ومهامها تحدياً مشتركاً يتمثل في حاجتها لرفع مستوى أدائها حتى يتسنى لها التأقلم مع متطلبات التغيير السريع. (٥ : ٢)

ويبين السكارنة أنه اذا كان هناك عدد من الصفات الأخلاقية التي ينبغي على الفرد المسلم التحلي بها في التعامل مع الآخرين فإن الالتزام بهذه الصفات في مجال العمل يكون واجب وأهم ، وذلك لأن العمل محور علاقة مباشرة بين الفرد ومن حوله ممن معه من الزملاء ، والمرؤوسين والمستفيدين من عمله محتاجين وعملاء. (٦ : ٩٣)

ويعتبر الأداء الوظيفي من الموضوعات الأساسية في نظريات السلوك بشكل عام والتنظيم الإداري بشكل خاص لما يمثله من أهمية للوصول للأهداف المرجوة للمنظمات بكفاءة.

(٧ : ٥٠)

وللأداء الوظيفي أهمية كبيرة داخل أية منظمة تحاول تحقيق النجاح باعتبار الناتج النهائي لمحصلة جميع الأنشطة التي يقوم بها الفرد أو المنظمة فاذا كان الناتج مرتفعاً ، فإن ذلك يعد مؤشراً واضحاً لنجاح المنظمة واستقرارها ؛ فالمنظمة تكون أكثر استقراراً أو أطول بقاءً حين يكون أداء العاملين مميزاً ، ومن ثم يمكن القول بشكل عام إن اهتمام ادارة المنظمة وقيادتها بمستوى الأداء يفوق عادة اهتمام العاملين بها ، ومن ثم فإن الأداء في أى مستوى تنظيمي داخل المنظمة وفي أى جزء منها لا يعد انعكاساً لقدرات وداووع المرؤوسين فحسب بل هو انعكاس لقدرات وداووع الرؤساء. (٨ : ٨٧)

لقد عكف العلماء في الميدان التربوي علي البحث عن طريقة أكثر فعالية تسمح بالحكم علي عمل الأستاذ بعدما فشل التعليم التقليدي الذي كان يصدر أحكاماً عامة وغير دقيقة، فظهرت ثلاث مدارس فلسفية لتقييم الأستاذ، وهي المدرسة السلوكية والمدرسة الانسانية والمدرسة البراغماتية:-

- المدرسة السلوكية : يكون التقويم من خلالها حسب السلوك الظاهري للأستاذ الذي يتمثل في مجموعة من المهارات والميول والكفايات، والمظاهر السلوكية التي يحتاجها الأستاذ. وتستعمل هذه المدرسة معايير موحدة لجميع الاساتذة.
- المدرسة الانسانية : تعتبر الأستاذ إنساناً نامياً ومفيد لنفسه ولمن حوله، كما يعتبر شريكاً فعالاً ومتساوياً في الحقوق والواجبات وفي توجيه وتنفيذ العملية التربوية. والتقويم الإنساني

هو تقويم شخصي يختلف من أستاذ إلي آخر، ويتميز بملائمة الكفايات للخصائص و الإحتياجات الذاتية للمعلم.

- المدرسة البراغماتية : تنظر إلي أداء الأستاذ بما ينتجه من آثار في تعلم التلاميذ، بخلاف المدرسة السلوكية والمدرسة الإنسانية فهي تهتم بنهايات التدريس دون ظروفه، وهو ما لا تبرره الكثير من الإعتبارات الإنسانية والمنطقية.

#### - مشكلة البحث:

تعد أخلاقيات المهنة أهم الموجهات المؤثرة في سلوك الأفراد العاملين في المهنة ، حيث تشكل لديهم رقبياً داخلياً ، وتزودهم بأطر مرجعية ذاتية يسترشدون بها في عملهم ، وتقوم أدائهم وعلاقتهم بالآخرين ، مواقفهم المختلفة ويكونون أكثر انسجاماً وتوافقاً مع أنفسهم ومع مهنتهم ومع الآخرين. والالتزام بتلك الأخلاقيات أمر ضروري وواجب ، فمقدار انتماء الفرد لمهنته يتحدد بموجب درجة ممارسته لقواعد تلك المهنة وأخلاقياتها ، ومراعاتها في كافة الأحوال والمواقف.

( ٩ : ٥٨٩ )

يقيم أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية بأسلوب المقاربة بالكفايات التي يعود الفضل في ظهوره إلي المدرسة السلوكية أو إلي علم النفس السلوكي، الذي ساعد الأستاذ علي معرفة ما هو متوقع منه بالضبط لكي ينجزه علي أساس هذه المعرفة. وتعتبر (حركة التعليم المبني علي الكفايات) أحدث طريقة ساهمت في تحديد دقيق للمهارات اللازمة للأستاذ للقيام بمهامه، فلم يعد يكفي أن يتقن الأستاذ مادته التعليمية بل أصبح من الضروري أن يكون متمتعاً بمهارات متكاملة ومعداً إعداداً جيداً علمياً وثقافياً وإجتماعياً، وقادراً علي فهم حاجات تلاميذه وتوجيههم وتعديل سلوكهم، مستخدماً أفضل الوسائل والأساليب والطرق.

تعاني كثير من المنظمات علي اختلاف مهامها العديد من المشكلات المتعلقة بالأداء الوظيفي وتتجلي هذه المشكلات في اعتماد القيادات والعاملين في هذه المنظمات علي أسلوب المحاولة والخطأ ولا شك أن هذا الأمر يمثل أحد الأسباب المهمة التي قد تؤدي إلي فشل تلك المنظمات في تحقيق درجة عالية من الكفاءة والفاعلية في أداء العاملين لديها، مما يتطلب من هذه المنظمات أن تسعى إلي إيجاد جهود إبداعية من أجل النهوض بمستواها وتطوير أداء العاملين لديها. (٧ : ٥٠)



ويوضح عز الدين محمد (٢٠٠٢م) أنه يمكن أن ينظر إلي الأداء علي أنه عبارة عن مستوى كفاءة المعلم في العمل الفعلي وسلوكه وقدراته وإمكاناته الشخصية في إنجاز الأعمال الموكلة عليه من أجل مساعدة الادارة علي إنجاز العديد من القرارات المتعمقة سواء في العمل أو الأفراد. كما ينظر علي الأداء الوظيفي علي أنه يعبر عن نشاط يمكن للمعلم من إنجاز المهمة أو الهدف المخصص له بنجاح.(١٠: ٥)

وإن محتوى الأداء الوظيفي يمكن أن يتضمن العمل الذي يقوم به العامل بأدائه وسلوك العامل في وظيفته وسلوك العامل مع زملائه ورؤسائه والانجازات التي يحققها الفرد وطرق التحسين والتطوير هذا فضلا عن أنه يعكس الإنجاز الذي يتحقق نتيجة للجهد الذي يبذله العامل وكذلك مؤشر لمدي إنجاز الأهداف وتحقيقها.(١١: ٥٥)

وترى زينب عمر وغادة عبد الحكيم ٢٠٠٨م إن من الحقائق الثابتة أن ما يتركه المعلم في تلاميذه له أثر خطير ، إذ إنه يشكل حياتهم المستقبلية ويخلق منهم لبنات تصلح لبناء المجتمع ، كما أن المعلم يعتبر المحور الأساسي الذي تعتمد عليه الدولة في تربية النشء ، وهو أحد المكونات الرئيسية في العملية التربوية والعامل المؤثر فيها ، وحجر الزاوية في تطويرها ، ويتوقف هذا الأثر على مدى كفايته ووعيه بعمله وإخلاصه فيه ، فالمعلم له تأثيره الذي لا ينكر في المواقف التربوية ؛ لأنه يعطى لتلاميذه الكثير ويمهد السبيل أمامهم للانتفاع بما يتلقونه على يديه من حقائق ومعارف ومفاهيم واتجاهات. (١٢: ٦٥)

وإن دور معلم التربية البدنية لا يتوقف على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلفة بل يتعدى ذلك بكثير ؛ فهو يعمل على الموائمة بين ميول التلاميذ وامكانيات المدرسة وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في اطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف ، كما أنه يعتبر المسئول الأول من بين هيئة التدريس بالمدرسة عن تكوين الحياة الاجتماعية الصحيحة ، وتربية التلاميذ من خلال النشاط الرياضي ، وإعدادهم بدنياً وعقلياً واجتماعياً بالاضافة إلى توجيههم وارشادهم. (١٢: ٨٢)



ومن خلال عمل الباحث معلم تربية رياضية وجد أن مهنة التعليم من أجل المهن فهي تبنى القيم وتوجه السلوك وتكسب المعارف والخبرات والمهارات ، ومن خلال احتكاك الباحث مع معظم المعلمين والموجهين في مجال التربية الرياضية لاحظ أن هناك انخفاض في مستوى الأداء الخاص بالمعلم ورجح الأسباب أن تكون في ظروف العمل المادية (بيئة العمل) ، والتدريب ، وعوامل مالية ، والمشاركة في اتخاذ القرارات ، العلاقة مع الإدارة ، العلاقة مع الزملاء وغيرها ؛ ليتمكن من القيام بواجباته والمساهمة في رفع فاعلية وكفاءة وزيادة إنتاجية ، ولم يكتفى الباحث بذلك فلقد قام الباحث بإجراء بعض المقابلات الشخصية الغير مقننة مع بعض معلمي وموجهي التربية الرياضية داخل محافظة القليوبية وإلقاء الأسئلة المفتوحة عليهم تبين للباحث أن هناك جوانب يجب أن تتوفر لمعلم التربية الرياضية ، ومنها ظروف العمل المادية ، التدريب ورفع مستوى أداء المعلم ، العدالة التنظيمية ، والترقيات ، النواحي المادية والحوافز ، والنواحي الاجتماعية والثقافية ، والتنمية الإدارية ، ضغوط العمل ، المشاركة في اتخاذ القرار ، ويعتبر معلم التربية الرياضية بمثابة حجر الزاوية والترمومتر والعامل المؤثر في العملية التعليمية ، وأنه يتعاطم دوره حاجته بشدة كبيرة الى توفير البيئة الوظيفية لمعلم التربية الرياضية.

الأمر الذي دعا الباحث لإجراء دراسة بعنوان "الالتزام الأخلاقي المهني وعلاقته بالأداء الوظيفي لدي معلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية".

وقد تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:-

١/٢/١ ما مستوى الالتزام الأخلاقي المهني لدي معلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية؟

٢/٢/١ ما الفروق في الأداء الوظيفي لدي معلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية؟

## هدف البحث

يهدف هذا البحث إلي التعرف علي العلاقة بين الالتزام الأخلاقي المهني والأداء الوظيفي لدي معلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية وذلك للتعرف علي:-

- مستوى الالتزام الأخلاقي المهني لدى معلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية.
- مستوى الأداء الوظيفي لدي معلمي التربية الرياضية في محافظة القليوبية.
- العلاقة بين الالتزام الأخلاقي المهني والأداء الوظيفي لدي معلمي التربية الرياضية في محافظة القليوبية.

## فروض البحث:

- ما هو مُستوى الالتزام الأخلاقي المهني لدى معلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية؟
- ما هو مُستوى الأداء الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية؟
- ما هي العلاقة بين مُستوى الالتزام الأخلاقي المهني ومُستوى الأداء الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية؟
- خطة وإجراءات البحث
- خطة البحث
- منهج البحث :
- طبقاً لأهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة البحث.
- مجتمع وعينة البحث
- مجتمع البحث :
- يتكون مجتمع البحث من معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية والبالغ عددهم ست ادارات وهم ( طوخ - بنها- كفر شكر - القناطر - قها - غرب شبرا ) ويبلغ عدد المعلمين بتلك الادارات (١٩٨) معلماً.
- عينة البحث : ٢/٢/١/٣
- اشتملت عينة البحث الأساسية على (١٢٠) معلماً بالمرحلة الاعدادية من ست ادارت هم ( طوخ - بنها- كفر شكر - القناطر - قها - غرب شبرا ) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، هذا فضلاً عن عينة التقنين ( الصدق والثبات ) وقوامها (٣٠) معلماً تم اختيارهم من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة الدراسة الأساسية.



جدول ( ١ )

توصيف عينة البحث

المجموع	قها	كفر شكر	القناطر	بنها	طوخ	غرب شبرا	الادارات
							العينة
30	5	5	5	5	5	5	العينة الاستطلاعية
120	20	20	20	20	20	20	العينة الأساسية

- أدوات البحث

- مقياس الالتزام الأخلاقي لدى معلمى التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية " إعداد / الباحث "
- مقياس الأداء الوظيفى لدى معلمى التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية " إعداد / الباحث "
- خطوات إعداد مقياس الالتزام الأخلاقي لدى معلمى التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية " إعداد / الباحث "

- تحديد التعريف الإجرائي

بعد الاطلاع على الدراسات العربية التى تناولت الالتزام الأخلاقي مثل دراسة أحمد العليان ٢٠٠٣م (١٣) وأحمد الشمشيرى ٢٠٠٤م (١٤) والعمر عماد ٢٠٠٠م (١٥) وبلال السكرانه ٢٠٠٩م (١٦) وتغريد حنون ٢٠٠٦م (١٧) وحمدان الغامضى ٢٠٠٦م (١٨) ، وجد الباحث أن أنسب تعريف يتمشى مع العينة المختارة هو:  
مجموعة المبادئ والقيم والآداب والمعايير الحاكمة لسلوكيات المعلم فى عمليات التدريس والتعليم والبحث العلمى والضابطة لعلاقاته بالمنظومة البشرية العاملة فى الوسط التعليمى من ادارة وزملاء ومعلمين وفنيين.

٢/١/١/٣/١/٣ تحديد المحاور

لتحديد أبعاد مقياس الالتزام الأخلاقي لدى معلمي التربية الرياضية بالمرحلة  
الاعدادية بمحافظة القليوبية قام الباحث بعمل مسح مرجعي بعد الاطلاع على العديد من  
المقاييس السابقة المستخدمة لقياس الالتزام الأخلاقي وكان الهدف من هذا المسح المرجعي هو  
تحديد الأبعاد التي من خلالها سيتم إختيار وإنتقاء الأبعاد المناسبة والملائمة لطبيعة عينة البحث  
والجدول التالي يوضح المسح المرجعي لأبعاد المقياس :

### جدول (٧)

#### نسب الاتفاق المرجعي لأبعاد مقياس الالتزام الأخلاقي

المحور	الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو نفسه	الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو زملائه	الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو الادارة المدرسية	الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو الطلاب	الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي	الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو مهنته "واجباته الوظيفية"
نسبة الاتفاق المرجعي						

تم عرض أبعاد الالتزام الأخلاقي على السادة المحكمين حيث يُطلب من المحكم وضع  
( ١ ) أمام البعد الموافق عليه ، ( صفر ) أمام البعد الغير موافق عليه وكتابة المقترحات أسفل  
الجدول ، وقد اتفق المحكمين على ستة أبعاد للالتزام الأخلاقي.



### جدول (٨)

رأى السادة المحكمين في أبعاد مقياس الالتزام الأخلاقي لدى معلمى التربية الرياضية للمرحلة

الاعدادية بمحافظة القليوبية

المحور	الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو نفسه	الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو زملائه	الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو الادارة المدرسية	الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو الطلاب	الالتزام الأخلاقي للمعلم أولياء الأمور والمجتمع المحلى	الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو مهنته "واجباته الوظيفية"	الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو الوطن	الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو البيئة الخارجية
إكرام السيد حسن	√	X	√	√	√	√	√	√
بثينة محمد فاضل	√	√	√	√	√	√	X	X
عادل عبدالحليم حيدر	√	√	√	√	√	√	X	X
ليلى حامد صوان	√	√	√	√	X	√	√	√
محمد إبراهيم الباقرى	√	√	√	√	√	√	X	√
العدد	5	4	5	5	4	5	2	3
النسبة المئوية	100%	80%	100%	100%	80%	100%	40%	06%
الأهمية النسبية	12.5	10	12.5	12.5	10	12.5	5	٧,٥

يتضح من الجدول (٥) أن نسبة اتفاق السادة المحكمين لأبعاد مقياس الالتزام الأخلاقي كانت بنسبة ١٠٠% بالنسبة لبعد (الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو نفسه) وبأهمية نسبية (١٢,٥)، وبعد (الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو زملائه) وبأهمية نسبية (١٠)، وبعد (الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو الادارة المدرسية) وبأهمية نسبية (١٢,٥) وبعد (الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو الطلاب) وبأهمية نسبية (١٢,٥)، وبعد (الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلى) بأهمية نسبية (١٠)، وبعد (الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو مهنته "واجباته الوظيفية) وبأهمية نسبية (١٢,٥) بينما كانت بنسبة 40%، ٦٠% لباقي الأبعاد الأخرى وقد تم حساب الأهمية النسبية لكل محور من خلال المعادلة الآتية : مجموع درجات الخبراء للمحور X ١٠٠ / مجموع درجات الخبراء للمحاور ككل ، وبذلك توصل الباحث إلى ستة أبعاد رئيسية للالتزام الأخلاقي والتي كانت نسبة إتفاقها ٧٠%.

### ٣/١/١/٣/١/٣ تحديد عبارات مقياس الالتزام الأخلاقي

تم وضع مجموعة من العبارات المناسبة لكل بعد على حده والتي تمثل هذا البعد وتصلح

لقياسه وبلغ عدد العبارات ( ٥٦ ) عبارة على الست أبعاد كما يلي :

#### جدول ( ٩ )

عدد العبارات المنتمية لكل بعد من أبعاد مقياس الالتزام الأخلاقي لدى معلمي التربية الرياضية

للمرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية قبل العرض على السادة المحكمين

المجموع	الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو مهنته "واجباته الوظيفية"	الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو أولياء الأمور والمجتمع المحلي	الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو الطلاب	الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو الإدارة المدرسية	الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو زملائه	الالتزام الأخلاقي للمعلم نفسه	البعد
56	8	10	10	8	10	10	عدد العبارات

قام الباحث بعرضها على السادة المحكمين ثم الاتفاق على العبارات المقترحة.

- إجراءات البحث :

- الإعداد للتطبيق :

- قام الباحث بتحديد وإعداد الإطار العام للبحث ومجالاته المختلفة وأهدافه وتحديد المتغيرات الأساسية المراد قياسها وتحديد الأدوات الملائمة لقياس المتغيرات المختلفة قيد البحث وذلك بالرجوع إلى المشرفين والاستعانة بالدراسات المرجعية.

- قام الباحث ببناء مقياس الالتزام الأخلاقي

لدى معلمي التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية.

- قام الباحث بالاستعانة بمقياس الأداء الوظيفي والذي أعده الباحث وذلك بعد إجراء

المعاملات العلمية عليه ( الصدق - الثبات ) .

- الدراسة الاستطلاعية :

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (٣٠) معلماً من معلمي التربية الرياضية

للمرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية وهذه العينة غير العينة الأصلية وتتنطبق عليهم نفس شروط

عينة الدراسة الأساسية وكانت تهدف إلى ما يلي :



- التعرف على مدى صلاحية الأدوات وحساب صدق وثبات المقاييس المستخدمة لقياس (الالتزام الأخلاقي - الأداء الوظيفي) لدى معلمى التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية.
- التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحث ووضع الحلول المناسبة للتغلب على تلك الصعوبات
- تحديد درجة استجابة المبحوثين للبحث بصفة عامة والمقاييس بصفة خاصة.
- تحديد الزمن الذي يستغرقه المبحوثين فى الإجابة على المقاييس .
- تحديد صعوبات الصياغة .
- قام الباحث بالتطبيق الأول لحساب صدق المقاييس وذلك فى الفترة الزمنية من يوم الأحد الموافق ٢١ / ١٠ / ٢٠١٨م وقام بالتطبيق الثاني فى الفترة الزمنية يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ / ١٠ / ٢٠١٨م لحساب ثبات المقاييس باستخدام إعادة التطبيق أي بفارق زمنى قدره ١٠ أيام.
- وقد أسفرت النتائج إلى :
- تحديد الأدوات التي تصلح للاستخدام فى القياس حيث استخدم الباحث مقياس الالتزام الأخلاقي لدى معلمى التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية " إعداد الباحث " . مرفق رقم (٣) .
- استخدم الباحث مقياس الأداء الوظيفي مرفق رقم(٤).
- التجربة الأساسية :
- قام الباحث بتطبيق المقياسين فى الفترة من يوم الأحد الموافق ٤ / ١١ / ٢٠١٨م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ / ١١ / ٢٠١٨م . وقد إتبع الباحث الخطوات الآتية عند إجراء القياس
- قام الباحث بقياس الالتزام الأخلاقي لعينة البحث عن طريق مقياس الالتزام الأخلاقي الذى أعده وصممه " الباحث " وتتضمن بعض البيانات الشخصية عن المعلمين ( الاسم - السن - المدرسة والمنطقة - المؤهل العلمى - سنوات الخبرة - النوع ) مرفق رقم (٣)
- قام الباحث بقياس الأداء الوظيفي لعينة البحث عن طريق مقياس الأداء الوظيفي الذى أعده وصممه " الباحث محمد عبد الرحمن زكى فاضل " . مرفق رقم (٤)
- تم تصحيح جميع أوراق المقاييس بمفاتيح التصحيح المعدة لذلك.



- المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث :

- المتوسط الحسابي .

- الوسيط .

- الانحراف المعياري .

- معامل الارتباط لبيرسون .

- النسبة المئوية

- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

- عرض النتائج

- عرض نتائج مقياس الالتزام الاخلاقي



جدول رقم (٢١)

النسب المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والأهمية النسبية والترتيب

لعبارات البعد الاول (الالتزام الأخلاقي للمعلم نحو نفسه)

ن = ١٢٠

الترتيب	الأهمية النسبية	الوزن النسبي	المتوسط	أبدأ	نادرا	أحيانا	غالباً	رقم العبارة
				%	%	%	%	
١	٩٩,٧	٤٧٩	3.99	٠,٠	٠,٠	.8	99.2	١
٢	٩٧,٥	٤٦٨	3.90	٠,٠	٠,٠	10.0	90.0	٢
٧	٩٣,٧	٤٥٠	3.75	٠,٠	٠,٠	25.0	75.0	٣
٦	٩٤,١	٤٥٢	3.76	٠,٠	٠,٠	23.3	76.7	٤
٥	٩٤,٣	٤٥٣	3.77	٠,٠	٠,٠	22.5	77.5	٥
٤	٩٤,٧	٤٥٥	3.79	٠,٠	٠,٠	20.8	79.2	٦
٦	٩٤,١	٤٥٢	3.76	٠,٠	٠,٠	23.3	76.7	٧
٨	٩٢,٥	٤٤٤	3.70	٠,٠	1.7	26.7	71.7	٨
٩	٩١,٤	٤٣٩	3.65	٠,٠	.8	32.5	66.7	٩
٣	٩٥,٢	٤٥٧	3.80	٠,٠	٠,٠	19.2	80.8	١٠



يتضح من جدول رقم ( ٢١ ) أن العبارة رقم (١) جاءت في الترتيب (١) بأهمية نسبية (٩٩,٧)، بينما جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب (٢) بأهمية نسبية (٩٧,٥)، بينما جاءت العبارة رقم (٩) في الترتيب الاخير بأهمية نسبية (٩١,٤).

### - مناقشة النتائج

### - مناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الأول في مقياس الالتزام الأخلاقي المهني

نص المحور على الآتي: (الالتزام الأخلاقي المهني للمعلم نحو نفسه)

### جدول رقم (٢١)

ن = ١٢٠

الترتيب	الاهمية النسبية	الوزن النسبي	المتوسط	أبدأ	نادرا	أحيانا	غالباً	رقم العبارة
				%	%	%	%	
١	٩٩,٧	٤٧٩	3.99	٠,٠	٠,٠	.8	99.2	١
٢	٩٧,٥	٤٦٨	3.90	٠,٠	٠,٠	10.0	90.0	٢
٧	٩٣,٧	٤٥٠	3.75	٠,٠	٠,٠	25.0	75.0	٣
٦	٩٤,١	٤٥٢	3.76	٠,٠	٠,٠	23.3	76.7	٤
٥	٩٤,٣	٤٥٣	3.77	٠,٠	٠,٠	22.5	77.5	٥
٤	٩٤,٧	٤٥٥	3.79	٠,٠	٠,٠	20.8	79.2	٦
٦	٩٤,١	٤٥٢	3.76	٠,٠	٠,٠	23.3	76.7	٧
٨	٩٢,٥	٤٤٤	3.70	٠,٠	1.7	26.7	71.7	٨
٩	٩١,٤	٤٣٩	3.65	٠,٠	.8	32.5	66.7	٩
٣	٩٥,٢	٤٥٧	3.80	٠,٠	٠,٠	19.2	80.8	١٠

وبالرجوع الى الجدول رقم (٢١) يتضح أن الوزن النسبي لآراء عينة البحث في المحور الأول لاستمارة الالتزام الأخلاقي قد تراوحت ما بين (٩١,٤% : ٩٩,٧%) كما بلغ مجموع المحور (٩٤,٧٢) أى أن معظم أفراد العينة لديهم توجهات ايجابية نحو جميع عبارات المحور ، وتبين النتائج أن الفقرات التي حصلت على أكبر وزن نسبي رقم (١) حيث بلغ الوزن النسبي (٩٩,٧) فهي تشير الى أن معلمى التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية على قدر عالٍ من الالتزام الأخلاقي المهني ، بينما حصلت الفقرات (٢) ، (٦) ، (١٠) على وزن نسبي يتراوح بين (٩٧,٥ : ٩٤,٧) وهي نسبة مناسبة لما ارتضاه الباحث لقبول العبارات بالمحور.

وبالنسبة للعبارة رقم (٩) تأتي بالمرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة حيث أظهر استجابات أفراد العينة بوزن نسبي (٩١,٤) أى أنها تتحقق لحد ما الاستقلالية في الالتزام الأخلاقي المهني وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أنه يتحقق لدى عينة البحث (الالتزام الأخلاقي المهني للمعلم نحو نفسه)

تقارب هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة درواشة (٢٠٠٤م) (٤٥) التي أجريت على مديري المدارس الحكومية في الأردن حول بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية أخلاقيات المهنة لمديري المدارس الحكومية في الأردن في ضوء احتياجاتهم التدريبية.

حيث يأتي هذا المحور فى المرتبة الأولى من درجة تأثير واقع الالتزام الأخلاقي لمعلمى التربية الرياضية بنسبة (٩٤,٧%).

حيث يرى الباحث أن إمتلاك الطلاب لهذه العادة تعنى قدرتهم على العمل الجماعى والتواصل المستمر مع الآخرين ولديهم رغبة كبيرة على المشاركة الإجتماعية بشكل فعال مما قد يكون سببا لتمييزهم وإمتلاكهم لهذه العادة تجعلهم لديهم القدرة على التفكير بتدبر وتبرير وبالتالي مساعدتهم على حل مشكلاتهم والتعاون مع الآخرين بمساعدتهم وهذه العادة تمثل تعلم وخبرات ومهارات للطلاب بشكل ملحوظ وواضح لما يمتلكون إجتماعيات كبيرة فى المجتمع تمكنهم من تفوقهم الإجتماعى الملاحظ .



## - الإستنتاجات والتوصيات

### - الإستنتاجات

- شعور معلمى التربية الرياضية بأنهم جزء مهم من زملائهم المعلمين وشعورهم بأهميتهم داخل جماعة العمل وفهم كل لدوره.
- اطفاء روح الفريق والتعاون المتبادل بين الزملاء وان العمل الجماعى أساس النجاح.
- ان معلمى التربية الرياضية يخططون للعمل قبل أدائه التخطيط الجيد السليم.
- ان معلمى التربية الرياضية لديهم الدافعية والرغبة العالية فى انجاز المهام.
- تحقيق الأهداف العامة للتربية الرياضية وأدائها طبقاً لمعايير الجودة المطلوبة.
- احترام معلم التربية الرياضية للتوقيتات وخصوصاً طابور الصباح.
- يدركون التزامهم الوظيفى بصورة عالية والمتمثلة فى تنفيذهم للأوامر والتعليمات الصادرة من رؤسائهم فيما يخص العمل.
- القدرة على الاتصال والحوار والعلاقات الجيدة وباقى الزملاء واستثمارها بشكل مرتفع.
- يتمتع معلمى التربية الرياضية بدرجة جيدة من المهارة المهنية والمعرفة الفنية المطلوبة فى الالمام بالنواحى المالية والادارية والقوانين المنظمة للعمل.
- الاطلاع على ما هو جديد بوسائل الاعلام بمختلف أنواعها.
- قدرة معلمى التربية الرياضية على تجنب الروتين والطرق التقليدية وانجاز الأعمال ذات الطابع المثير بأسلوب حديث ومتطور ، واستدعاء قدر ممكن من الأفكار المناسبة.
- ان معلمى التربية الرياضية يدركون أدوارهم بدقة ووضوح ويعرفون ما الذى يجب عمله وما هى الكيفية المناسبة بذلك ، وينسقون مع الآخرين فى أداء أعمالهم.
- ان معلمى التربية الرياضية يلتزمون بأنظمة العمل وحفظ الملفات والسجلات.



## - التوصيات

- وجود معامل ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الالتزام الأخلاقي والأداء الوظيفي لمعلمي التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية (قيد البحث) حيث بلغت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).
- ضرورة أن تتميز زيارة الموجه بالفائدة والتشجيع المعنوي وأن يقوم بدور المرشد والموجه للمعلم.
- العمل على طرح المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على البرامج التي ستساعد على رفع مستوى الأداء الوظيفي لمعلمي التربية الرياضية.
- دعم وزارة التعليم بتوفير مزيد من الحوافز والمكافآت المادية والمعنوية وتوفير الإمكانيات التي تساعد معلمي التربية الرياضية على انجاز المهام واستثمار طاقات الابداع والابتكار وتكريم المعلمين المتميزين في عملهم بحافز أداء (أسوة بمعلمي التربية الزراعية وأخصائي التطوير بالمدارس...).



## المراجع

### - المراجع العربية:

- ١- محمد عبدالقادر عابدين :- ٢٠٠١م الادارة المدرسية الحديثة ، الطبعة الأولى دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
- ٢- محمد زياد حماد :- ٢٠٠٠م تقييم وتوجيه التدريس ، دار التربية الحديثة ، عمان.
- ٣- راتب بطاح أحمد :- ١٩٩٧م مدى التزام مديري المدارس فى محافظة الكرك بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظرهم.
- ٤- عبد العزيز الباتع:-١٩٨٩م التطوير التدريجى للكفاءات التعليمية السعودية اتجاه المدرسين والاداريين نحو مهنة التعليم ومواصلة الدراسة أثناء الخدمة، مجلة جامعة الملك سعود.
- ٥- بندر عمير الشيباني :- ٢٠١٤م تطور استراتيجي لتعزيز النزاهة تحقيقا للأمن الوطني للمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.
- ٦- بلال خلف السكرانة :- ٢٠٠٩م أخلاقيات العمل ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى.
- ٧- عبد الرحمن حبنكة الميداني :- ١٩٨٨م الأخلاق في الاسلام والفلسفة القديمة ، دار النفانس ، بيروت.
- ٨- جميل محمد زينو :- ٢٠٠٠م قطوف من الشمائل المحمدية ط ١ ، دار السلام ، الرياض.



٩- رامى عبدالله طشطوش ، رانية عيسى مزاهرة :-٢٠١٢م درجة ممارسة المرشدين

التربويين لأخلاقيات مهنة الارشاد من وجهة نظرهم فى  
ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الاسلامية  
للدراستات التربوية والنفسية.

١٠- عز الدين محمد أحمد :- ٢٠٠٢م قياس الأداء لدى القادة الاداريين فى اتخاذ القرار

بالاتحادات الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية  
التربية الرياضية ، جامعة حلوان.

١١- أحمد صقر عاشور - : ٢٠٠٥م السلوك الانساني فى المنظمات ، دار المعرفة  
الجامعي ، الاسكندرية.

١٢- زينب عمر ، غادة عبد الحكيم - : ٢٠٠٨م طرق تدريس التربية الرياضية-الأسس  
النظرية والتطبيقات العملية ، دار الفكر العربى.

١٣- أحمد العليان :- ٢٠٠٣م الأخلاق فى الشريعة الاسلامية ط١ ، دار النشر الدولي ،  
القاهرة .

١٤- أحمد الشيميري :- ٢٠٠٤م أخلاقيات الموظف المسلم ط٣ ، الجمعية السعودية  
للادارة ، الرياض.

١٥- العمر عماد محمد:- ٢٠٠٠م تقييم وأخلاقيات الادارة العامة الأردنية : دراسة ميدانية  
رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، الأردن.

١٦- بلال خلف السكرانة :- ٢٠١٢م أخلاقيات العمل وأثرها فى ادارة الصورة الذهنية فى  
منظمات الأعمال - دراسة ميدانية علي شركات الاتصالات  
الأردنية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد  
٣٣ (ص ص ٣٧٣-٤٠٧).



١٧- تغريد أحمد حنون-: ٢٠٠٦م مدى التزام معلمى المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي ومديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة غزة.

١٨- حمدان الغامضي - : ٢٠٠٦م أخلاقيات مهنة المعلم المسلم وآثارها في التربية الخلقية للفرد والمجتمع ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، (جستن) ، اللقاء السنوي السادس عشر ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض.